

البرلمان الصومالي يتبنى بالإجماع تطبيق الشريعة الإسلامية



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

19/04/2009

نافذة مصر - وكالات :

أقر البرلمان الصومالي بالإجماع مشروع قانون تقدمت به المعارضة لتطبيق الشريعة الإسلامية في البلاد ، وقد صوت لصالح القانون جميع النواب الذين حضروا الجلسة [] تأتي خطوة البرلمان بعد مطالبة الحزب الإسلامي المعارض بضرورة موافقة الحكومة الصومالية الانتقالية برئاسة شريف شيخ أحمد على تطبيق الشريعة كأحد الشروط لبدء حوار وطني صومالي []

وقال بوقري، الذي ترأس المداولات في غياب رئيس البرلمان عدن محمد نور لوكالة "فرانس برس": " حضر الجلسة 340 عضواً في البرلمان ، وصوتوا بالإجماع على تطبيق الشريعة في الصومال".

وأضاف أن "البرلمان صادق" على مشروع القانون الذي قدمته الحكومة، مضيفاً "لدينا حكومة إسلامية". ولا ينتظر أن يشمل قرار البرلمان الصومالي كيانين يتمتعان بالحكم الذاتي في شمال البلاد، هما "منطقة بونتلاندي" و"جمهورية صوماليلاند"، كما أن التحدي الرئيسي هو في تحويل هذا القرار إلى إجراءات عملية على الأرض وهو ما قد يقنع معارضي الرئيس الصومالي الحالي شيخ شريف شيخ أحمد بإلقاء السلاح [] ومن الجدير بالذكر أن "الحزب الإسلامي" الصومالي تأسس في بداية شهر فبراير الماضي، بعد انتخاب شيخ شريف رئيساً للصومال في 31 يناير 2009، ويضم الحزب أربع فصائل من فصائل المقاومة، هي: "الجهة الإسلامية"، و"معسكر رأس كامبوني بقيادة حسن تركي"، و"معسكر خالد بن الوليد"، و"معسكر الفاروق (عائولي)". وبعد شهر واحد فقط من تأسيسه، واجه "الحزب الإسلامي" الصومالي مشكلة تغير قيادته، حيث تولى الشيخ محمد حسن عمي رئاسة الحزب بعد إقالة د[] عمر إيمان أبو بكر؛ وذلك بسبب خوض الحزب معارك وصفت بأنها غير مبررة ضد حكومة الشيخ شريف والقوات الإفريقية العاملة في الصومال، إضافة إلى تجاهل الحزب لنداء هيئة علماء الصومال بوقف الاقتتال .

وقد أكد الرئيس الجديد للحزب في حوار مع شبكة "إسلام أون لاين" التزامه بأوامر هيئة علماء الصومال في وقف الاقتتال بين الصوماليين، واستعداده للتعاون مع الحكومة الجديدة بشرط أن تلتزم بتطبيق الشريعة الإسلامية .